الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الاربعاء
٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

الرئيس : السيد سومافيا (شيلي)

المحتويات

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠

البند ٨٨ من جدول الأعمال : ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.18
7 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56523 ٣٤٢٣ض(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (A/45/3 ، الفصل الخامس القسم باء ، A/45/38 ، A/45/202 ، A/45/222 ، A/45/225 ، A/45/230 ، A/45/254 ، A/45/264 ، A/45/265 ، A/45/269 ، A/45/270 ، A/45/426 ؛ A/C.3/45/5)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/45/3 ، الفصل الخامس ، القسم باء ، A/45/347 ، A/45/489 ، A/45/548 ؛ A/C.3/45/5)

١ - الرئيس : دعا اللجنة لكي تبدأ في بحث المجموعة الثالثة من البنود .

٢ - السيدة سيلامي مسلم (مديرة شعبة النهوض بالمرأة ، بمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية) : قالت نفذت لجنة مركز المرأة في آذار/مارس ١٩٩٠ أول استعراض وتقييم لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة وخلصت الى أنه على الرغم من إحراز قدر من التقدم ، إلا أنه ليس بالقدر الكبير الذي كان متوقعا . وإذا استمر التقدم بنفس سرعته الحالية في المستقبل ، فسوف تتلاشى فرص تحقيق الأهداف التي وضعت في نيروبي لعام ٢٠٠٠ . ولقد أوصت اللجنة باتخاذ خطوات مختلفة من شأنها أن تزيل العقبات التي تحول دون تنفيذ استراتيجيات نيروبي تنفيذا فعالا . واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي هذه التوصيات ، المتضمنة في مرفق قرار المجلس ١٥/١٩٩٠ . وتتسم التوصيات بطابع عملي كما تتسم بالواقعية ، وتعكس طابع التنوع في مختلف البلدان .

٣ - وأضافت قائلة إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة صك قوي لخدمة حقوق المرأة . وبلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية في الوقت الحاضر ١٠٤ ، أي بزيادة ست دول منذ عام ١٩٨٩ . وتسعى شعبة النهوض بالمرأة من أجل تشجيع المزيد من البلدان للتصديق على الاتفاقية كما أنها توجهت الى الميدان لمساعدة البلدان في بحث مجموعة كاملة من الأسئلة في هذا الصدد . ولقد طرحت الندوة الدراسية التذكارية المعنية بالاتفاقية والتي عقدت مؤخرا في الاتحاد السوفياتي في أيلول/سبتمبر توصيات محددة بشأن تنفيذ الاتفاقية . وسوف يتم تنظيم ندوة دراسية مماثلة في آذار/مارس ١٩٩١ لبلدان محفل جنوب المحيط الهادئ ومعظمها من غير الدول الأطراف في الاتفاقية .

(السيدة سيلامي مسلم)

٤ - واستطردت قائلة إن العمل مع السلطات السياسية والإدارية على الصعيد الوطني عنصر ضروري لأنشطة الشعبة أحاطها علما بالمشاكل الملموسة الناشئة بصدد تنفيذ الاتفاقية . كما أنه أدى إلى تهيئة الفرصة أمام الدول الأعضاء لتبادل المعلومات بشأن خبراتها في مجالات محددة وتركيز الاهتمام على الحياة اليومية التي تعيشها معظم الفئات المحرومة من النساء . إن العمل من أجل تشجيع الحوار وتبادل المعلومات عنصر من أهم عناصر التعاون بين الحكومات ، والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة .

٥ - ومضت قائلة سوف يهيئ الاحتفال بالذكرى العاشرة على دخول الاتفاقية حيز النفاذ في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ فرصة ممتازة للجمع بين الدول التي لم تصادق بعد على الاتفاقية والدول الأطراف فيها . غير أن التصديق ليس إلاّ خطوة أولى نحو تنفيذ الاتفاقية . وكيما تصبح الاتفاقية صكا فعالا ، لا بدّ أن تضحي النساء على علم بحقوقهن القانونية وسُبل ممارستهن لها في ظل أنظمتهن القانونية الوطنية . إن تشجيع المساواة جزء من عمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة . ومن خلال اللجنة ، تسعى الشعبة إلى تقديم خدمات الخبراء للحلقات الدراسية والبعثات الاستشارية .

٦ - واستطردت قائلة وثمة مشكلة من المشاكل الرئيسية التي تعترض النهوض بالمرأة وهي انخفاض نسبة تمثيلها في المواقع العامة لاتخاذ القرارات . وأوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعدد من الخطوات لتحسين مشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرارات على جميع المستويات . ونص المجلس في مرفق قراره ١٥/١٩٩٠ على هدف محدد هو : ينبغي للحكومات والأحزاب السياسية ونقابات العمال والجماعات المهنية وسائر الجماعات التمثيلية أن تنشد بلوغ أهداف زيادة نسبة النساء اللائي يشغلن مناصب القيادة بما لا يقل عن ٣٠ في المائة بحلول عام ١٩٩٥ . وينبغي أن تعدّ المشاورة الاقليمية للنصف الأول من العقد بشأن دور المرأة في الحياة العامة ، المزمع عقدها في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ في فيينا ، جدول أعمال لعمل سياسي من شأنه أن يعبئ جميع النساء للمشاركة النشطة في العملية السياسية . ولضمان نجاح المشاورة ، لا بدّ أن تشارك فيها الدول الأعضاء مشاركة تامة ، وأن تغطيها وسائط الإعلام تغطية شاملة ، وأن تعدّ بعناية . وسوف تهيئ المشاورة الفرصة للقائدات السياسيات من العالم أجمع لمناقشة القضايا الرئيسية وتطوير شبكات عبر الحدود التقليدية . وينبغي أن تستخدم النساء في جميع البلدان المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المقرر انعقاده في عام

(السيدة سيلامي مسلم)

١٩٩٥ لتعزيز الجهود الوطنية من أجل النهوض بالمرأة . ولا بد أن ينصبّ التركيز على عملية الإعداد على الصعيد الوطني ، والتشخيص الذاتي ، وتحديد العقبات وخطوات التغلب عليها . ويعد التحضير للمؤتمر من الانشطة الاساسية للشعبة خلال السنوات الاربع المقبلة . ولقد فرغت الشعبة لتوها بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية من عقد حلقة دراسية في فيينا معنية بالعلاقة بين مركز المرأة ومتلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز/السيدا) . وكانت النتائج الاجتماعية للإيدز/السيدا وسُبل التصدي لها من بين المواضيع التي نوقشت . وقالت في ختام كلمتها كانت اجتماعات الخبراء ، وتبادل المعلومات والخبرات الوطنية ، وإضفاء الطابع المؤسسي على التقدم القانوني من خلال الاتفاقية السبل التي طورت بها الشعبة برامجها وأنشطتها لصالح النهوض بالمرأة .

٧ - الآنسة حبشي (الموظفة المسؤولة عن التنسيق بالنسبة للمرأة بمكتب الأمين العام المساعد لتنظيم الموارد البشرية) : قالت ، يصف تقرير الأمين العام بشأن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (A/45/548) الأعمال التي تم تنفيذها بين تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ وأيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . ويرمي الهدف التنفيذي الحالي بالنسبة لعدد النساء في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي إلى تحقيق نسبة ٣٠ في المائة بحلول نهاية كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . واعتبارا من ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، تم تحقيق نسبة ٢٨,٣ في المائة . وعلى الرغم من انخفاض هذا الرقم عن الرقم المستهدف ، إلا أنه يمثل زيادة بنسبة ١,٥ في المائة عن رقم السنة السابقة . وتلك أعلى زيادة تحققت في السنوات الاربع . ومما يضفي أهمية كبرى على هذه الزيادة أنها جاءت عقب ممارسة تخفيض الوظائف مباشرة ، التي تم خلالها تخفيض العدد بما يربو على ٥٠٠ وظيفة من الوظائف الفنية ووظائف المستوى الاعلى . وبغية تحقيق النسبة المستهدفة وهي ٣٠ في المائة ، تدل تقديرات مكتب تنظيم الموارد البشرية على أن الحاجة تدعو إلى توظيف ٤٠ امرأة أخرى تم بالفعل توظيف ١٣ امرأة من بينهن في الأمانة العامة وتلقّت ١٤ امرأة رسائل تتضمن عروضا بالتعيين أو بسبيلهن الى تلقّي تلك الرسائل . ومن ثم فإن العدد المتبقي هو ١٣ امرأة فقط .

٨ - وأضافت قائلة وفي وقت مبكر من عام ١٩٩٠ ، اتخذت تدابير خاصة إضافية من أجل بلوغ الرقم المستهدف وهو نسبة ٣٠ في المائة بحلول نهاية العام . وفي عام

(الآنسة حبشي)

١٩٩٠ كان عدد النساء الموظفات فضلا عن العدد الشامل للنساء اللائي رُقين أعلى من ذي قبل . ويرد وصف لتلك التدابير الخاصة في التقرير قيد النظر كما يجري استعراضها في الوقت الحاضر . وسوف يستمر العمل بمعظمها بغية المحافظة على الزخم في هذا الصدد .

٩ - واستطردت قائلة ومن شأن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة ألا يعتمد على الارقام والاهداف فقط . ويراعي مكتب تنظيم الموارد البشرية دائما ضرورة ضمان أعلى المستويات والكفاءة والمقدرة والنزاهة . وفضلا عن ذلك تدعو الحاجة بوضوح الى اتخاذ تدابير للتصدي لمشكلة عدم وجود نساء في الوظائف الاعلى ووظائف اتخاذ القرارات . ويشكل الجدول ٣ الوارد في التقرير أداة جديدة للرصد ، تقدم معلومات بشأن المجموعات الاربع من ادارات ومكاتب الأمانة العامة لتوزيع الموظفين وفقا لنوع الجنس . ويزمع المكتب رصد الادارات والمكاتب في المجموعة الرابعة عن كثب ، حيث تقل النسبة المئوية للنساء عن ٣٠ في المائة . ويتوقع المكتب أن تنتقل الإدارات والمكاتب في المجموعات الثانية والثالثة والرابعة الى المجموعة الاعلى من مجموعتها الحالية خلال العام المقبل .

١٠ - ومضت قائلة إن التمثيل في المناطق غير موحد إلى حد كبير . ويتضمن الجدول ٣ الوارد في الوثيقة A/45/548 أعداد الموظفين الفنيين حسب المنطقة ونوع الجنس كما يتضمن النسبة المئوية للنساء في تلك الوظائف . وثمة حاجة ماسة الى مرشحات لا سيما من البلدان التي لا يوجد نساء من رعاياها في وظائف خاضعة للتوزيع الجغرافي . ولا تزال اللجنة التوجيهية لتحسين مركز المرأة في الامانة العامة تطرح توصيات الى الامين العام بشأن سبل تحسين مركز المرأة . وسوف يركز تقرير اللجنة التوجيهية السنوي الى الامين العام على السبل المحددة للنهوض بالتطور الوظيفي للنساء في الامانة العامة وسوف يقدم هذا التقرير في غضون وقت قصير .

١١ - وأضافت قائلة يخضع التطوير الوظيفي للنساء في الوظائف من فئة الخدمات العامة لعدة مبادرات اتخذها مكتب تنظيم الموارد البشرية ، بما في ذلك إصدار دليل المسارات الوظيفية لموظفي فئة الخدمات العامة في المقر ، الذي صمم لمساعدة الموظفين في تقييم وتحديد مساراتهم الوظيفية . ومن المزمع إعداد كتيب مماثل للموظفين الفنيين . وفي عام ١٩٩٠ اضطلعت النساء بدور بارز في بعثات صون السلم

(الآنسة حبشي)

وبعثات إقامة السلم . وبلغت نسبة النساء في فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ناميبيا ٤٥ في المائة . وشغل معظمهن مهام كان يُعتقد أنها محجوزة للرجال بصورة تقليدية . وأظهرن امتيازا ، بعدما تهيأت الفرصة لهن . ووفقا لذلك ، لا بدّ من اتخاذ خطوات لضمان اشتراك عدد كبير من النساء في العمليات في المستقبل . ويحتاج مكتب تنظيم الموارد البشرية بصدد تحسين مركز المرأة في الامانة العامة ، إلى دعم الدول الاعضاء ، التي استجاب الكثير منها بتسمية جهات التنسيق في بعثاتها . وقالت في ختام كلمتها تدعو الحاجة إلى استمرار الدول الاعضاء في تقديم المساعدة وذلك باقتراح نساء مؤهلات لملء الوظائف الشاغرة وتدعيمها للارقام المستهدفة بغية تحقيق المساواة بين الرجال والنساء في الامانة العامة .

١٢ - الآنسة كابلينغ - ألاكيجا (مديرة ، صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة) : قالت تأسس الصندوق في عام ١٩٧٦ لإبراز مساهمات المرأة في التنمية الوطنية وحشد موارد جديدة لجهود تنمية المرأة . وبعد ١٤ سنة تقريبا ، بدأت هذه الجهود في إنتاج ثمارها ، بتحويل طريقة تصور قضايا التنمية .

١٣ - وأضافت قائلة يعمل صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة بصورة أساسية مع النساء وبالنيابة عنهن في البلدان النامية . ويركز الصندوق على مجالين يتسمان بأهمية استراتيجية هما : دور المرأة في تعزيز الامن الغذائي ودعم أنشطة المشاريع الصغيرة . ويغطي الصندوق دورة الاغذية بكاملها بدءا من مرحلة انتاج محاصيل الاغذية الشابتة حتى مراحل التوزيع والتسويق ، ويعزز مشاركة المرأة عن طريق أنشطة مثل التدريب على التقنيات الزراعية الجديدة ، ونقل التكنولوجيات الغذائية الملائمة ، وزيادة فرص وصول المرأة إلى الائتمان .

١٤ - واستطردت قائلة لقد تركزت أنشطة دورة الاغذية في افريقيا نتيجة لحالات النقص الحاد من الاغذية في تلك المنطقة . وقالت يقوم الصندوق حاليا بإعداد مبادرة جديدة كبرى في افريقيا ومن المتوقع أن يزيد نشاطه في مناطق أخرى أيضا ، وذلك بالتعاون مع وكالات وطنية ووكالات دولية .

١٥ - ومضت قائلة وعلى الرغم من أن القضايا البيئية تشكل دائما جزءا من برامج الامن الغذائي إلا أنها سوف تحظى باهتمام متزايد . وتعني التنمية القابلة للإدامة

(الآنسة كابلينغ - ألاكيجا)

إشراك المرأة بصورة تامة في إدارة الموارد الطبيعية في العالم . وفي هذا الصدد ، سوف ينشد الصندوق إيلاء أولوية لقضية المرأة والبيئة في مؤتمر الامم المتحدة لعام ١٩٩٢ المعني بالبيئة والتنمية .

١٦ - وأضافت قائلة والمجال الاستراتيجي الثاني هو تعزيز أنشطة المشاريع الصغيرة ، لا سيما أنشطة الصناعة التحويلية الصغيرة والأنشطة التجارية التي يشترك فيها معظم النساء الفقيرات . ويركز الصندوق على تحديد المشاكل التي تواجهها النساء بصدد إنشاء مشاريع صغيرة تنفيذية ، ومساعدتهن في تطوير نهج مبتكرة للتغلب على أية عقبات ؛ ومساعدتهن في الحصول على المزيد من فرص التوصل الى الائتمان ، والنمح بشأن التدريب في مجال التسويق والتكنولوجيات المحسَّنة . ويضطلع الصندوق حاليا بتطوير برنامج شامل لتقديم الدعم للنساء المضطلعات بمشاريع .

١٧ - ثم قالت لقد فهم صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة منذ فترة طويلة أن قدرة المرأة على المشاركة في الأنشطة الانتاجية بصفة عامة تتناقص الى حد كبير نتيجة لطول الوقت الذي تمضيه في العمل المنزلي المرهق . ولذلك يسلِّم الصندوق بأن تقديم تكنولوجيات لتوفير الوقت والعمالة على أوسع نطاق ممكن للمرأة أمر يتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لنجاح برامج الصندوق . ومع أنه قد تم إحراز قدر من التقدم ، ينبغي تركيز المزيد من الاهتمام على تلك القضية في العقد الحالي . وتدعو الحاجة أيضا إلى بذل المزيد من الجهود في مجال التخطيط بغية وضع إطار راسخ يمكن أن تزدهر فيه أنشطة الدعم المباشر . ومن بين الخطوات التي يتعين اتخاذها تنفيذ تدابير لتعزيز الاليات الوطنية للمرأة وزيادة مشاركة المرأة في السياسة والتخطيط على كافة المستويات .

١٨ - واستطردت قائلة لقد أمضى صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة الأشهر الثمانية عشرة الماضية في تعزيز نموه ؛ والنهوض بقدرة إدارته ؛ وتوضيح أهدافه واستراتيجياته . وبغية تحقيق هذه الغاية ، أعاد وزع وتعزيز موظفيه ، وعيَّن موظفين محليين وطوَّر ونفَّذ ميزانيته ونظم إدارة برنامجه وعمله ، لكي يعمل الصندوق على نحو أكثر كفاءة .

(الآنسة كابلينغ - ألاكيجا)

١٩ - ومضت قائلة إن المساهمات في صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة آخذة في الزيادة . وفي عام ١٩٨٩ ، بلغ الإيراد الكلي للصندوق زهاء ١٣ مليون دولار ويتوقع الصندوق زيادة بنسبة ١٥ في المائة على الأقل في الموارد الأساسية خلال عام ١٩٩٠ . ومن الجدير بالملاحظة الزيادة الكبيرة التي قدمتها فنلندا وكندا والسويد وايطاليا والمملكة المتحدة وزائير . وبالاضافة إلى ما تقدمه حكومات كندا وهولندا وايطاليا من مساهمات أساسية كبيرة ، فإنها قدمت أيضا تمويلا على سنوات متعددة لمشاريع خاصة يقوم بها صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة في افريقيا . وإضافة إلى ذلك ، أصبحت ايسلندا والجمهورية الديمقراطية الالمانية السابقة مانحتين جديدتين في عام ١٩٩٠ .

٢٠ - وأضافت قائلة وبنهاية عام ١٩٩٠ ، سيكون هناك ١٠ لجان وطنية لصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة ؛ وإضافة إلى ذلك ، أبدت ستة بلدان أخرى اهتماما بتكوين لجان . ويعد الاهتمام العملي بالصندوق الذي أبدته منظمات المرأة وشبكات المرأة في العالم بأسره مؤشرا على الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به تلك المجموعات في بناء قاعدة عالمية من أنصار صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة .

٢١ - ومضت قائلة نادرا ما يتم التسليم بقيادة النساء . وبغية سد تلك الثغرة ، أنشأ صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة جائزة نوبل ، وهي شرف يُمنح مرة كل عامين لقائدات بارزات . وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، مُنحت أولى الجوائز إلى كورازون اكوينو ، وبنظير بوتو ، وغرو هارلم برونتلاند ومارغريت تاتشر . ومن المأمول أن تستخدم تلك المناسبة لزيادة الوعي العام بصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة وأن تسفر عن تقديم دعم مالي جديد له من القطاعات المستقلة والمحافظة على ذلك الدعم .

٢٢ - ثم أعربت عن رغبتها في لفت الانتباه الى منشور أصدره صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة مؤخرا وهو ، "المرأة في جدول الأعمال" ، الذي تضمّن تقييما للخبرة التي اكتسبها الصندوق خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٠ . وقالت في ختام كلمتها وعلى الرغم من أن الصندوق قد أحرز نجاحا باهرا في بناء الوعي بالنوع ، وإنشاء آليات مؤسسية للفت الانتباه الى قضايا المرأة وحشد الموارد ، إلّا أن صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة لم يحقق بعد تنمية قابلة للإدامة أو يحسّن من ظروف معيشة وعمل معظم النساء .

٣٣ - السيد هوهنفللنر (النمسا) : قال حسبما يرد في الرسالة (A/C.3/45/5) المؤرخة في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ الموجهة من حكومته إلى الامين العام ، قدمت النمسا الدعوة الى الامم المتحدة لتعقد في فيينا المؤتمر العالمي المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥ . وإضافة الى ذلك ، فإن حكومته على استعداد لاستضافة محفل للمنظمات غير الحكومية بوصفه اجتماعا اضافيا للمؤتمر . وأعرب عن سرور النمسا للعمل عن كثب مع الامم المتحدة بغية تقديم أفضل المرافق لتلك المناسبة . وقال في ختام كلمته إن حكومته على يقين من أن دعوتها تمثل مساهمة كبيرة في قضية النهوض بالمرأة .

٣٤ - الانسة انسلمي (ايطاليا) : تحدثت بالنيابة عن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي فقالت وفقا للجنة مركز المرأة ، يبدو أن تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية عبر السنوات الخمس الماضية فقد الزخم بل إنه بلغ نقطة الركود في بعض البلدان . وترتبط تلك الظاهرة بالمقاومة الشديدة ضد النهوض بالمرأة وانخفاض الموارد المتوفرة من أجل التقدم الاجتماعي نتيجة للتغييرات الاقتصادية والسياسية التي حدثت مؤخرا في بلدان معينة .

٣٥ - ومضت قائلة ومن الواضح أنه ليس بالمستطاع تحقيق الكثير من الاهداف بحلول عام ٢٠٠٠ . وفي الوقت نفسه ، فإن الدول الاثنتي عشرة على اقتناع أكيد بأن الوقت قد حان لإيلاء أولوية لإزالة العقبات الرئيسية التي تعترض تنفيذ الاستراتيجيات . ومع أن الامم المتحدة تضطلع بدور هام بالنسبة لتحديد المعايير ورصد التنفيذ ، إلا أن المسؤولية عن اتخاذ تدابير تصحيحية تقع بصفة أساسية على عاتق الحكومات . وفي هذا الصدد ، تقدم النتائج والتوصيات التي اعتمدتها لجنة مركز المرأة واعتمدها فيما بعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي عددا من المقترحات ذات الصلة من أجل اتخاذ اجراءات اقتصادية وقانونية وملموسة على الصعيد الوطني . إن تنفيذ تلك الاجراءات هو هدف البرنامج الثالث لاجراءات المساواة الذي سيضطلع به الاتحاد الاوروبي ، والذي يغطي الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٥ ، والذي يتضمن استراتيجيات ذات صلة بالعلاقة بين الحياة الشخصية والاسرية والفنية ومشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرارات .

٣٦ - وأضافت قائلة تؤكد الدول الاثنتي عشرة من جديد اعتقادها بأن مناهج العمل الجديدة التي حددتها لجنة مركز المرأة منذ عامين مفيدة جدا : وقدم جدول الاعمال الذي أعيدت صياغته والمناقشات المتعمقة بشأن مواضيع ذات أولوية إرشادا يتسم بالامتياز من أجل صنع السياسات في مجالات محددة . واتسم قيام الامين العام ،

(الآنسة انسلمي ، ايطاليا)

بالتشاور مع الحكومات ، باستعراض الآليات الحالية لإعداد تقارير عن مركز المرأة على الصعيد الوطني والتوصل إلى سُبل تحسينها بأهمية بالغة .

٢٧ - واستطردت قائلة سوف تركز لجنة مركز المرأة في دورتها الخامسة والثلاثين ، على ثلاثة مواضيع ذات أولوية هي : المساواة والتنمية والسلم . ولقد بحث تقرير الأمين العام (A/45/489) تلك المواضيع ، ومن الجدير بالملاحظة اتساع نهجه وتقييمه للتطورات الأخيرة .

٢٨ - ومضت قائلة لقد وافقت الدول الاثنتي عشرة على أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص بالفئات الضعيفة التي تتطلب اتخاذ اجراءات فورية على الصعيدين الوطني والدولي ، ولاسيما النساء اللائي يرأسن أسر معيشية ، والمسنّات ، والمعوقات . وينبغي للجنة أن تحدد تدابير معينة لكل مجموعة ، وفي هذا الصدد ، ينبغي أن يطرح اجتماع فريق الخبراء المزمع عقده في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ توصيات مفيدة .

٢٩ - وأضافت قائلة ينبغي أيضا إيلاء أولوية لحالة المهاجرات ، لا سيما فيما يتعلق بحماية وحدة الأسرة ، وتوفير فرص العمل وظروف العمل والرعاية الصحية .

٣٠ - ومضت قائلة إن الدول الاثنتي عشرة على اقتناع بأنه ليس بالمستطاع تحقيق التنمية دون مشاركة المرأة على نحو فعال . وينبغي أن ينصبّ التركيز على توفير الهياكل الأساسية والآلية التي تمكّن المرأة من المشاركة في النمو الاقتصادي ؛ وهذا يعني زيادة مشاركة المرأة على صعيدي اتخاذ القرارات والإدارة . وتنطوي تلك المشاركة بدورها على ضرورة اتخاذ تدابير اجتماعية ملائمة ، مثل إنشاء مرافق رعاية الأطفال ومنح اجازة والدية ، وضمان الحقوق الشرعية للنساء .

٣١ - واستطردت قائلة ويتسم ضمان إدماج اهتمامات المرأة في كافة السياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالأهمية . وينبغي أن تصبح مشاركة المرأة في التنمية جزءا من السياسات القطاعية وبرامج الإتجاه السائد . وينبغي أن تضطلع لجنة مركز المرأة بدور قيادي لمساعدة الحكومات في تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية وتعزيز العلاقات المتبادلة بين الحكومات على الصعيدين الاقليمي والدولي . ومن الضروري أيضا أن تشترك المنظمات غير الحكومية في هذه الأنشطة كافة وأن تشجع الحوار على الصعيد الشعبي .

(الآنسة انسلمي ، ايطاليا)

٣٢ - واستطردت قائلة وفيما يتعلق بموضوع اللاجئات والمشردات والأطفال اللاجئين والمشردين ينبغي تركيز الجهود على إيجاد سبل القضاء على الاسباب الرئيسية لتدفق اللاجئين . ووافقت الدول الاثنتي عشرة على أن حالة النساء الضعيفات والأطفال الضعاف تتطلب اتخاذ تدابير محددة من أجل تقديم مساعدة إغاثة على الفور ، لا سيما في بلدان اللجوء الاول . كما ينبغي أيضا مواصلة تقديم مساعدة الإغاثة للعائدين وتدعم الدول الاثنتي عشرة الانشطة التي تضطلع بها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة والوكالات الاخرى التابعة للامم المتحدة في هذا الميدان .

٣٣ - ثم أعربت عن ترحيب الاتحاد الاوروبي بانعقاد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥ . وقالت إن من شان هذا المؤتمر أن يهيئ فرصة ملائمة لاستعراض التقدم المحرز إزاء تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية . ومن شانه أيضا أن يهيئ الفرصة أمام المجتمع الدولي لإظهار أنه يمتلك الإرادة السياسية لتنفيذ التدابير الضرورية لتحقيق المساواة بالنسبة لمركز المرأة .

٣٤ - ومضت قائلة ينبغي توخي العناية بصدد الإعداد سلفا لهذا المؤتمر ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمحافظة على انخفاض التكاليف . وينبغي أن تطور الامم المتحدة والحكومات المعنية استراتيجية متضافرة للإعلام ، بما في ذلك قيام وسائط الإعلام الوطنية والدولية بتغطية ملائمة للمؤتمر . وكجزء من نشاط التحضير للمؤتمر ، سوف تعقد في فيينا في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ مشاورة أقاليمية معنية بالمرأة في الحياة العامة . وفيما يتعلق بالمشاورة ، أعربت عن رغبة الدول الاثنتي عشرة في التأكيد على المجالات التالية : سوف يستند نجاح المشاورة الى المشاركة فيها على نطاق واسع على الصعيدين الوطني والدولي ؛ وينبغي اختيار موضوع محدد بوصفه محط التركيز في إطار أوسع هو المرأة في الحياة العامة ؛ كما ينبغي أن يوجه جدول الاعمال النهائي الذي سوف يعتمد في المشاورة نحو اتخاذ اجراءات .

٣٥ - ومضت قائلة لقد تم مؤخرا تشكيل المجموعة الاوروبية للضغط (اللوبي الاوروبي) لصالح المرأة والذي يتالف من منظمات غير حكومية وطنية واقليمية لكي تستخدم بوصفها محفلا لتبادل الآراء بشأن قضايا المرأة بصورة غير رسمية . وأعربت عن رغبة الدول الاثنتي عشرة ، فيما يتعلق بقضايا المرأة التي سوف تنظر في السنوات المقبلة ، في التأكيد على أنه ينبغي إيلاء أولوية لمواضيع المرأة والتنمية وتمثيل المرأة في الوظائف الاقدم بالامانة العامة للامم المتحدة .

(الانسة انسلمي ، ايطاليا)

٣٦ - وأضافت قائلة تؤكد الدول الاثنتي عشرة من جديد على إرادتها السياسية فيما يتصل باتخاذ التدابير الضرورية من أجل النهوض بالمرأة على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية .

٣٧ - السيدة بيتريتش - هولادي (النمسا) : قالت إن سنة ١٩٩٠ تعتبر هامة جدا لانها شهدت استعراض وتقييم فترة الخمس سنوات الاولى لاستراتيجيات نيروبي التطلعية . واستنادا الى هذا الاستعراض سيدخل المجتمع الدولي فترة الخمس سنوات القادمة من النشاط على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية مستهدفا تحقيق مطالب المرأة في جميع أنحاء العالم ، بتوزيع الموارد والسلطة توزيعا أكثر عدالة . وكما ورد في مذكرة الامين العام (A/45/347) ، أظهرت نتائج الاستعراض والتقييم أن التقدم في ترجمة الاستراتيجيات التطلعية إلى إجراءات عملية قد تباطأ .

٣٨ - وأضافت قائلة إنه قد برزت في الدورات الاخيرة للجنة المعنية بمركز المرأة وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، روح قوية من توافق الآراء تبشر بتوقع حدوث تسارع كبير في خطى التقدم في ميدان النهوض بالمرأة على الرغم من العقبات التي فرضها الركود والانكماش الاقتصاديان وانبعاث الاتجاهات التقليدية نحو المرأة . وأوضحت أن الخلاصات والتوصيات التي انتهى إليها الاستعراض والتقييم الاولان للاستراتيجيات التطلعية ، توفر أساسا سليما للاجراءات التي ستتخذها الحكومات لتحسين مركز المرأة واعتماد تدابير عملية لتنفيذها على الصعيدين الوطني والدولي . وإذا ما أُريد للمؤسسات والاليات الوطنية والدولية للنهوض بالمرأة أن تستطيع الوفاء بولاياتها ، فإنها تحتاج لقوة سياسية وهرمية وموارد بشرية ومادية كافية . وأن من الضرورة الاساسية بالنسبة لجميع الحكومات أن تدرك أن قضايا المرأة تشكل عنصرا لا غنى عنه في جميع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولا ينبغي معاملتها بوصفها ظواهر معزولة ، بل بوصفها أجزاء لا تتجزأ من جميع الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية ، بما فيها تلك المتعلقة بالحماية البيئية وتجديد الهياكل الاقتصادية ودعم اللاجئين والمهاجرين وجميع مجالات حقوق الإنسان .

٣٩ - ومضت قائلة إن الفجوة في المساواة الشرعية والواقعية بين المرأة والرجل تجعل من اللازم تنفيذ تدابير قصيرة الاجل ، ولا سيما في مجال العمالة . وينبغي مراجعة هذه التدابير بصورة متواصلة واستكمالها بحيث توضع فيها الظروف المتغيرة في

(السيدة بيتريتش - هولادي ، النمسا)

موضع الاعتبار . أما على الصعيد القانوني فإن هناك حاجة ماسة لتوعية جميع السكان ، نساءً ورجالا على السواء ، بحقوق المرأة وبإمكانيات ترجمة المساواة الشرعية إلى مساواة واقعية . ولا تزال الحاجة قائمة إلى توفير تسهيلات قانونية ومؤسسية كافية لتمكين النساء والرجال من الجمع بين الحياة العملية والمسؤوليات العائلية والابوية . كما أن الحاجة تدعو أيضا الى وضع استراتيجيات ملائمة في ميدان وسائط الاتصال .

٤٠ - وأعربت مرة أخرى عن ارتياح النمسا للاسلوب الحالي الذي تمارسه اللجنة المعنية بمركز المرأة الذي ، بموجبه تنظر ، في كل دورة من دوراتها ، في ثلاثة مواضيع ذات أولوية استنادا الى التقارير التي تعدها أفرقة الخبراء والأمانة العامة ، وذلك بغية وضع سياسات عملية لمعالجة المشاكل المحددة . ففيما يتعلق بالموضوع الأول الذي تم اختياره لتنظر فيه اللجنة في عام ١٩٩١ - "المساواة : النساء الضعيفات ، بما فيهن النساء المهاجرات" - قالت إن حكومة بلدها توافق على وجوب الاهتمام فورا بأمر وضع التدابير اللازمة لتوفير الدعم للنساء الضعيفات بما في ذلك ربات الأسر المعيشية الوحيدات والنساء المسنات والمعوقات . أما فيما يتعلق بالنساء المهاجرات فهي تلاحظ أهمية ضمان حقوقهن وإعلامهن بصورة كاملة بكيفية الدفاع عنها .

٤١ - وفيما يتعلق بالموضوع الثاني - "التنمية : الآلية الوطنية والاقليمية والدولية لتحقيق إدماج المرأة في عملية التنمية إدماجا فعالا ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية" - قالت إن حكومة بلدها تود أن تؤكد من جديد موقفها الذي مفاده أن اشتراك المرأة اشتراكا كاملا وفعالا ، بما في ذلك اشتراكها في عملية اتخاذ القرارات على جميع المستويات ، شرط ضروري للتنمية وأنه ينبغي للامم المتحدة أن تضطلع بدور رائد في تعزيز الآليات الوطنية لتمكين المرأة من المشاركة في الاتجاه السائد للتنمية .

٤٢ - وفيما يتعلق بالموضوع الثالث - "السلم : النساء والاطفال اللاجئين والمشردين" - قالت إن حكومة بلدها ترى وجوب السعي الى إيجاد حلول في اتجاهين : أولهما توفير الإغاثة الفورية للاجئات والمشردات وأسرهن على الصعيد الدولي واتخاذ التدابير اللازمة لدعم هؤلاء النساء على الصعيدين الوطني والدولي . وثانيهما وجوب

(السيدة بيتريتش - هولادي ، النمسا)

السعي الى إيجاد حل أطول أجلا للمشكلة عن طريق تحديد السبل التي تمكّن النساء وأسرهن من البقاء في بلدان منشأهن أو العودة إليها والعيش فيها بأمان . ويشمل هذا الحل استمرار تنفيذ برامج الدعم حتى بعد عودة النساء إلى بلدانهن .

٤٣ - وأردفت قائلة إن مجال التعاون بين الامم المتحدة والدول الاعضاء فيما يتعلق بكل من هذه المواضيع واسع ، وأنه لا تزال هناك حاجة كبيرة للمساعدة في مجالات الاعلام والتدريب والخدمات الاستشارية وما يماثل ذلك . وأن التعاون الوثيق بين الحكومات والهيئات الدولية وبين المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية لازم للنجاح في تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية . وأوضحت أن التعاون النموذجي المتبع في النمسا يجري على ثلاثة مستويات من التبادل ، أولها التبادل بين الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة وممثلي منظومة الامم المتحدة ، ثم إدخال السياسيين في عملية التبادل بغية ضمان الدعم السياسي وأخيرا إنشاء قاعدة واسعة النطاق للتنفيذ بإشراك المنظمات غير الحكومية .

٤٤ - وفيما يتعلق بالتفاعل بين المؤسسات الوطنية والمؤسسات الدولية في تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية ، قالت إن برامج عمل جميع المؤسسات والهيئات الدولية ينبغي أن تعكس الالتزام بإدخال قضايا المرأة في جميع الانشطة المضطلع بها إدخالا كاملا . وأكدت بقوة مرة أخرى رأي حكومة بلدها الذي مفاده أن جميع البرامج والانشطة المخططة لسنة الامم المتحدة للاسرة ينبغي أن تكون متفقة ومفهوم المساواة بين المرأة والرجل كما هي محددة في الاستراتيجيات التطلعية وفي اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

٤٥ - وفيما يتعلق بالنساء الموظفات في منظومة الامم المتحدة ، قالت إنه ينبغي تطبيق مبدأ التمييز الإيجابي المؤقت لصالح المرأة ، بصفة خاصة على صعيد مستويات اتخاذ القرارات ، في جميع هيئات المنظومة . وفيما يتعلق باللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، قالت إنه إذا أُريد لهذه اللجنة أن تضطلع بولايتها بصورة فعالة ، فإن من المستصوب أن يكون أعضاؤها خبراء مستقلين بدلا من أن يكونوا موظفين حكوميين . وأعلنت أن حكومة بلدها ترحب بالانشطة التي تضطلع بها الامانة العامة لدعم الدول الاعضاء في تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وترى أن أهمية الاتفاقية تبرر منح الاولوية العليا للتدابير الرامية الى

(السيدة بيتريتش - هولادي ، النمسا)

تعزيز قدرة اللجنة على الاضطلاع بأعمالها وأنه ينبغي اجراء استعراض شامل للموارد المتاحة . ونظرا الى أهمية التعاون بالنسبة للمجتمع الدولي ، فهي تطالب بوضع استراتيجية إعلامية واسعة النطاق ومنسقة في إطار منظومة الامم المتحدة بغية نشر القضايا المتعلقة بالتعاون الدولي ، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة ، على نطاق أوسع .

٤٦ - وبالنظر الى أهمية زيادة اشتراك المرأة في عملية اتخاذ القرار السياسي ، فإن وفد بلدها يرحب بعقد مشاورات دولية في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ حول دور المرأة في الحياة العامة . ويرى أنه ينبغي أن يكون هدفها دراسة الوسائل اللازمة لتشجيع المرأة على ترجمة اهتمامها بالقضايا على الصعيدين المحلي والعالمي الى اشتراك سياسي فعّال . وأعلنت ، في ختام بيانها ، أن حكومة النمسا رصدت اعتمادا ماليا خاصا لضمان اشتراك المرأة من أقل البلدان نموا في المشاورات . وأنها ترحب أيضا بالتوصية الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٢/١٩٩٠ بشأن عقد مؤتمر عالمي في عام ١٩٩٥ للنهوض بالمرأة ، وهو المؤتمر الذي عرضت استضافته في فيينا .

٤٧ - السيد كونكوبو (بوركينا فاصو) : قال إن المجتمع الدولي قد أصبح ، في السنوات الـ ١٠ التي انقضت منذ اعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، يدرك ادراكا متزايدا الدور الحيوي الذي تضطلع به المرأة في المجتمع . وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير من حيث الاعتراف بمساواة المرأة بموجب القانون ، فلا تزال توجد ثمة اتجاهات معينة تحول دون تحقيق المرأة لإمكاناتها الكاملة . وحتى ٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، لم يزد عدد الدول التي أصبحت أطرافا في الاتفاقية على مائة دولة فقط ، علما بأن الانضمام الى الاتفاقية يتطلب أن ينعكس الى أفعال . وفي أكثر الاحيان يتجاوز التقدم المرأة ، وإمكانية حصولها على المعرفة في مجال التكنولوجيا الحديثة ، محدودة . ولا يزال من غير النادر سماع أُناس يرون أن تدريب الرجال وحده هو المفيد . وبالاضافة الى ذلك لا تزال المرأة تتعرض للتمثيل والتشويه . وإذا كان هذا صحيحا في المجتمعات الحرة ، فإن الحالة أسوأ بكثير في المناطق التي تعتبر فيها الإبادة الجماعية أو العنف المفرط ضربا من ضروب الحياة .

(السيد كونكوبو ، بوركينا فاصو)

٤٨ - وفي ظل نظام الفصل العنصري ، تضطر المرأة السوداء الى الانفصال عن زوجها وأطفالها بغية الحصول على عمل في أحقر الوظائف ؛ ومع ذلك ، فقد اضطلعت المرأة بدور بارز في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا وهي في الجبهة الامامية في الكفاح الذي لا يزال قائما في جنوب افريقيا . وأكد مرة أخرى تأييد بلده لجميع النساء اللائي يكافحن القيم الاجتماعية - الثقافية المتسمة بالسيطرة والاستغلال وإعاقة التقدم . وقال إن الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة حتى سنة ٢٠٠٠ تشكل أساسا لجميع الاجراءات المشجعة على النهوض بالمرأة . وأن بلده ملتزم بإلغاء جميع الممارسات التي تهبط بالافراد أو الفئات الاجتماعية - والنساء على وجه الخصوص ، الى هوامش المجتمع . وأنه ، بوصفه طرفا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، قد اتخذ التدابير اللازمة التي تحفظ للمرأة حقوقها السياسية والقانونية والاجتماعية والتعليمية والمتعلقة بالعمل وغير ذلك من الحقوق . وأن التحرر الاقتصادي يعتبر ، في بوركينا فاصو ، عنصرا أساسيا لتحرير المرأة ، وبناء عليه فقد تقرر إنشاء مصرف لضمان تقدمها الاقتصادي وإعطائها إمكانية الحصول على الائتمان .

٤٩ - وفيما يتعلق بتقرير اللجنة المعنية بمناهضة التمييز ضد المرأة (A/45/38) ، قال إن وفد بلده يرحب بالتوصيتين رقم ١٤ و ١٥ اللتين تتناولان ، على التوالي ، ختان الإناث وتجنب التمييز ضد المرأة في الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بمنع ومكافحة الايدز . وأعلن أن حكومة بلده قد أنشأت لجنة وطنية لمتابعة الكفاح للقضاء على ختان الإناث . وأنها تعتقد أن تحقيق التحرير الحقيقي للمرأة ، يتطلب بالضرورة أن تخلق في أذهانهن إرادة العمل الى جانب الرجل لضمان مستقبل بلدها ، ولأن الهدف النهائي هو بناء مجتمع يتمتع فيه الرجل والمرأة بالتحرر من أي شكل من أشكال السيطرة أو الاستغلال .

٥٠ - السيدة ايكونغ (نيجيريا) : قالت إن نيجيريا تعلق أهمية كبيرة على المسائل المتعلقة بالقضاء على التمييز ضد المرأة والنهوض بمركزها . وأنها اشتركت في الاجتماع الثالث لوزراء منظمة الكومنولث المسؤولين عن شؤون المرأة ، الذي عقد في أوتوا ، كندا ، بغرض النظر في وضع استراتيجيات للنهوض بالمرأة . وكان من الواضح لدى جميع المشتركين في ذلك الاجتماع أنه ، على الرغم من إحراز كثير من التقدم ، فما زالت المشاكل والعقبات تعرقل التقدم المحرز وتهدد بالتغلب عليه .

(السيدة ايكونغ ، نيجيريا)

٥١ - ومضت قائلة إن عقد الثمانينات هو عقد "مفقود" في البلدان النامية التي ما زالت النساء والاطفال فيها على وجه الخصوص ضحايا الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة كما تبين ذلك من ارتفاع معدلات الوفيات أثناء الحمل وانخفاض متوسط العمر المتوقع . وأن التقرير المتعلق بالتنمية العالمية في عام ١٩٩٠ قد لاحظ أن حوادث الوفاة أثناء الحمل وأثناء الولادة في العديد من البلدان النامية تبلغ ما يربو على ٢٥ في المائة من جميع وفيات النساء ممن هن في العمر القابل للحمل . وفي كل سنة تتوفى ٥٠٠ ٠٠٠ امرأة أثناء الولادة و ٩٩ في المائة من هذه الوفيات تحدث في العالم النامي . وتوضح إحصائيات أخرى ، بعد ٥ سنوات من اعتماد الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة ، أن النساء اللائي يشكلن نصف سكان العالم واللائي يسهمن بثلثي ساعات العمل فيه ، يحصلن على مكافأة غير كافية وغير متساوية مقارنة بنظائرهن من الذكور . وعلى الرغم من أن النساء كامهات هن الادوات الرئيسية لاضفاء الطابع الاجتماعي في المجتمع ، فإنهن يشكلن أكثر فئات سكان العالم جهلا بالقراءة والكتابة . وقد أكدت اللجنة المعنية بمركز المرأة على هذا الافتقار الى التقدم الذي تعانيه المرأة ، في استعراضها وتقييمها للاستراتيجيات التطلعية الذي تجريه كل ٥ سنوات .

٥٢ - ومضت قائلة إن وفد بلدها قد قرأ باهتمام تقرير الامين العام عن تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية (A/45/489) وهو يوافق على المواضيع ذات الاولوية التي ستناقشها اللجنة المعنية بمركز المرأة في دورتها الخامسة والثلاثين في عام ١٩٩١ . وأنه أعرب عن سروره إذ لاحظ أن تعزيز الآلية الوطنية هو من بين تلك الأولويات وأن أحدث دليل للآليات الوطنية الذي نشرته شعبة النهوض بالمرأة في فيينا يتضمن معلومات عن ٩١ بلدا وملاحق تتضمن بيانات بشأن ٣٧ بلدا آخر . وأن هذا يمثل تحسنا ملحوظا عن دليل عام ١٩٨٨ . وأن فد بلدها يثني على هذه الشعبة لما قامت به من أعمال ويحثها على مواصلة استكمال الدليل بصورة دورية .

٥٣ - واستطردت قائلة إن إضفاء الطابع المؤسسي على الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة وتعزيزها وإنشاء آلية جديدة في هذا الصدد ، هما من الاولويات في نيجيريا . فبالاضافة الى وحدة شؤون المرأة ، أنشأت الحكومة مؤخرا لجنة وطنية معنية بالمرأة استهلت في عام ١٩٨٩ برنامج "حياة أفضل لسكان الارياف" ، الذي تم إضفاء الطابع المؤسسي عليه في مركز موارد النساء . والمقصود من هذه الانشطة تحسين نوعية حياة

(السيدة ايكونغ ، نيجيريا)

المرأة بصورة عامة والمرأة الريفية بصورة خاصة تمشيا مع أهداف الاستراتيجيات التطلعية . وثمة نشاط آخر ضلعت فيه حكومة بلدها في مجال النهوض بالمرأة يتمثل في رعايتها لمؤتمر الامم المتحدة الرابع المعني بالمرأة والتنمية الذي عقد بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة .

٥٤ - وأضافت قائلة إن هدف الآليات الوطنية هو تعزيز النهوض بالمرأة من خلال ضمان تعبئة المعلومات ونقلها إلى متخذي القرارات وإدراجها في السياسات والبرامج الوطنية . وذكرت أنه تم مؤخرا عقد حلقات دراسية بشأن أدوار وأهداف ومهام الآليات الوطنية في مكتب الامم المتحدة في فيينا ، إلا أن وفد بلدها يرى أن الموضوع حاسم بحيث أنه لا ينبغي حصر الاجتماعات في فيينا بل ينبغي عقدها في الاقاليم من أجل تحقيق أثر إيجابي أكبر . وأعلنت أن نيجيريا ما زالت طرفا في التوصيات والخلاصات التي اعتمدتها اللجنة المعنية بمركز المرأة بعد استعراضها وتقييمها الاول لتنفيذ الاستراتيجيات التطلعية . وقد اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التوصيات في قراره ١٥/١٩٩٠ ، وأن وفد بلدها يود أن يؤكد من جديد التزامه بها .

٥٥ - وفيما يتعلق بموضوع المرأة والتنمية الذي ستنظر فيه اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين ، قالت إن التنمية والتقدم الاقتصاديين سيكونان محدودين أو غير ممكني التحقيق ما لم تتم تعبئة واستخدام القوى العاملة من الإناث . فالمرأة في البلدان النامية قد تأثرت تأثرا سلبيا بأزمة الديون والنقل السلبي للموارد الذي نتج عن ذلك ؛ وبالشروط التجارية غير العادلة وبأسعار السلع ، الآخذة في الانخفاض ؛ وبالانماط غير العادلة لتوزيع الدخل . وإذا ما أريد لمركز المرأة أن ينهض بصورة هامة ، فلا بد من تسوية أزمة الديون وأوجه عدم المساواة الهيكلية للنظام الدولي .

٥٦ - ومضت قائلة إن وفد بلدها يؤيد التوصية بشأن عقد مؤتمر عالمي للمرأة في عام ١٩٩٥ ويرحب به لإجراء استعراض وتقييم شان لاستراتيجيات نيروبي التطلعية لضمان تحقيق أهدافها على الاصعدة الدولية والإقليمية والوطنية .

٥٧ - وفيما يتعلق بتقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (A/44/38) ، أعربت عن ارتياحها للطريقة التي تابع بها أعضاء اللجنة مهامهم كما أعربت عن سرورها لأن الدول الاعضاء الـ ١٠٣ قد صدقت على الاتفاقية أو انضمت إليها .

(السيدة ايكونغ ، نيجيريا)

وأعلنت أن وفد بلدها قد اعتمد التوصيتين العامتين الواردتين في الفقرة ٤٣٨ من التقرير وأنه أعرب عن تأييده المتواصل لأعمال اللجنة . وأنه يثني أيضا على صندوق الامم المتحدة للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة لأعمالهما الجادة الرامية إلى تحسين حياة المرأة في البلدان النامية . وطالبت بتطبيق استراتيجيات نيروبي على نحو أكثر صرامة وحث المجتمع الدولي على توحيد صفوفه في دعمه لتحقيق المساواة بين الجنسين التي ينبغي أن تكون ، إلى جانب إدماج المرأة في التنمية ، هدفا مشتركا خلال التسعينات .

٥٨ - السيد اوبرايان (نيوزيلندا) : قال ، وهو يتحدث باسم استراليا وكندا ونيوزيلندا ، إن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة ظل موضع اهتمام تلك الحكومات الثلاثة لفترة طويلة من الزمن ، وأنه يترتب على الأمم المتحدة أن تضرب المثل في مجال مساواة المرأة بالرجل ، إذ أن المادة الاولى من الميثاق قد حددت أن المساواة هي من حقوق الإنسان الاساسية . وأن تساوي المرأة والرجل في الاشتراك في أعمال الأمانة العامة لازم أيضا لبلوغ الهدف الوارد في الميثاق والمتمثل بتحقيق أعلى معايير الفعالية والكفاءة والاستقامة . وذكر أن مواهب المرأة تستغل استغلالا ناقصا لأن المرأة لا تشكل سوى نحو ٣٠ في المائة فقط من الموظفين الفنيين وأقل بكثير في المستويات العليا . وإذا لم يتم قبول المرأة بين موظفي المنظمة من فئة متخذي القرارات ، فإن احتياجاتها وإمكانية إسهامها على السواء ستميلان إلى التعرض إلى الإهمال أو التجاهل .

٥٩ - ومضى قائلا إنه على الرغم من أنه قد تم إحراز بعض التقدم في هذا المضمار ، فإن العملية ما زالت بطيئة بصورة مخيبة للآمال حتى أنه لا يكاد يرد ذكر المرأة في تقرير الأمين العام المقدم إلى المنظمة عن عام ١٩٩٠ . علما بأن النهوض بالمرأة في الأمانة العامة بوصفه أحد استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة هو حاليا قيد الاستعراض والتقييم من جانب اللجنة .

٦٠ - واستطرد قائلا إن المرأة ، وفقا للوثيقة A/45/548 ، تشكل حاليا ٣٨,٣ في المائة من مجموع الموظفين الفنيين مما يشكل تحسنا عن نسبة الـ ٣٦,٩ في المائة من رقم السنة السابقة . ومع ذلك فإن مستوى التمثيل ازداد بأقل من ١ في المائة في السنة بالنسبة للسنوات الـ ١٠ السابقة . وبهذا المعدل فإن نسبة المرأة لن تقارب

(السيد اوبرايان ، نيوزيلندا)

نسبة الـ ٥٠ في المائة إلا في سنة ٢٠١٢ . وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا التحسن ظهر بصفة رئيسية في المستويات الدنيا والمتوسطة . ولا توجد حتى الآن إلا امرأتان في مرتبة وكيل الأمين العام كما لا توجد أية امرأة في مرتبة الأمين العام المساعد . وهكذا فإن تمثيل المرأة تمثيل فقير في المناصب التي تكون فيها المنظمة أشد ظهورا والمناصب التي تتخذ فيها القرارات الهامة . وبينما يجب تغيير الهياكل الإدارية للمنظمة لإزالة الحواجز أمام النهوض بالمرأة ، فإن المسؤولية تقع على الدول الاعضاء فيما يتعلق بترشيح المزيد من النساء للوظائف ذات المستويات العليا .

٦١ - وأشار إلى أن برنامج الخمس سنوات الحالي لتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة سينتهي في نهاية عام ١٩٩٠ . وقال إنه قد تم وضع نسبة ٣٥ في المائة كرقم مستهدف بحلول نهاية برنامج السنوات الخمس القادمة في عام ١٩٩٥ . ومع ذلك ، فإن عدم بلوغ نسبة ٣٠ في المائة المستهدفة للسنة الحالية يثبت أنه ، ما لم تفعل المنظمة أكثر من الحفاظ على التدابير القائمة ، فإن النسبة المستهدفة لعام ١٩٩٥ لن يتحقق . ولذلك فإن الضرورة تقضي بإجراء تغييرات هامة هيكلية وتغييرات متعلقة بالاتجاهات . وينبغي تخصيص الموارد لإنشاء وحدة منفصلة للنهوض بالمرأة تكون جميع إدارات الأمم المتحدة مسؤولة أمامها في كل المستويات . وينبغي لدرجة النجاح في الوفاء بالولايات المتعلقة بمركز المرأة أن تكون ذات معيار واحد يتم به تقييم أداء كل إدارة .

٦٢ - وأردف قائلا إنه على الرغم من تحديد إحصاءات وطرح توصيات على فترات منتظمة ، لم تُبحث أسباب الحالة وطبيعة المعوقات التي تعترض سبيل النهوض بالمرأة في الخدمة المدنية الدولية . وان حالة المرأة في الأمانة العامة هي نفسها حالة المرأة في الخدمات المدنية والمنظمات الدولية في العالم بأسره . وحان الوقت للاضطلاع بدراسة شاملة وتحليلية لتحديد الحواجز القائمة على وجه الدقة أمام المشاركة المتساوية للمرأة على جميع المستويات في الأمانة العامة . ومن شأن نتائج هذه الدراسة أن تمكن الأمانة العامة من تطوير استراتيجيات قابلة للتطبيق حقا لتصحيح الوضع .

٦٣ - وقال إن برنامج السنوات الخمس الأولى قد وضع استراتيجيات شاملة ومفصلة . ومع ذلك ، وفيما يتعلق ببرنامج السنوات الخمس القادمة ، لم تقترح الوثيقة A/45/548

(السيد اوبرايان ، نيوزيلندا)

إلا مجرد استمرار التوصيات القائمة والتدابير الطارئة المنفذة في عام ١٩٩٠ . وأن تلك التوصيات القائمة لم توضع بتفاصيل كافية . وعلاوة على ذلك ، فإن استخدام عبارة "التدابير الطارئة" يوحي باستراتيجية غير عادية وقصيرة الأجل ، بينما تقتضي الضرورة اتباع نهج طويل الأجل ومنتظم لتحقيق تغيير هيكلي ومتعلق بالاتجاهات حقيقي ودائم . وقال في ختام كلمته ينبغي للأمانة العامة أن تنظر في مقترحات الوفود استنادا إلى تجاربها الوطنية في وضع استراتيجياتها .

البند ٨٨ من جدول الأعمال : ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الإنسان (A/C.3/45/L.4) (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (A/C.3/45/L.7 ، و L.8 و L.11) (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A/C.3/45/L.5) (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال (A/C.3/45/L.6 ، و L.9 و L.190) (تابع)

مشاريع القرارات (A/C.3/45/L.4 ، و L.5 و L.6)

٦٤ - الآنسة مانساري (سيراليون) : قالت ، وهي تتحدث بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية ، إن مشاريع القرارات (A/C.3/45/L.4 ، و L.5 و L.6) (بشأن بنود جدول الأعمال ٨٨ و ٩٨ و ١٠٣ على التوالي) . تستهدف القضاء على العنصرية والاستعمار بوصفهما حالتين تعوقان التقدم . وعلى الرغم من أن أعضاء اللجنة الثالثة لم يتفقوا على الدوام على طرائق مكافحة هذين الشرين ، فإن تصورهم المشترك للعدالة والتقدم قد أدام التزامهم بالقضية .

(الانسة مانساري ، سيراليون)

٦٥ - وأضافت قائلة إن التطورات الأخيرة في الجنوب الافريقي ، ولا سيما إطلاق سراح نيلسون مانديلا واستقلال ناميبيا تمثل تقدما شديد الاهمية . ومع ذلك ، لا يزال النظام العنصري في جنوب افريقيا يتلقى مساعدات سياسية وعسكرية وأشكال أخرى من المساعدة تمكنه من حرمان الاغلبية الساحقة من سكان جنوب افريقيا من التمتع بحقوق الإنسان الاساسية . وإن مشروع القرار A/C.3/45/L.4 قد تناول تلك المشكلة .

٦٦ - وقالت إن مشروع القرار A/C.3/45/L.5 أشار إلى أن المجتمع الدولي أوضح بجلاء ، بتكريس عقدين متتاليين لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، إصراره على القضاء على تلك الكارثة . ومع ذلك فإن نتائج تلك الجهود بعد العقد الاول أقل من مرضية وان مشروع القرار يطلب من الامم المتحدة وفرادى الحكومات والمنظمات غير الحكومية ، في جملة أمور ، أن تضاعف جهودها في هذا المضمار .

٦٧ - وقالت إن مشروع القرار A/C.3/45/L.6 قد أعرب عن الاسف لانه لا تزال توجد نظم تسعى لحرمان الناس من حقوقهم الإنسانية الاساسية في تقرير المصير . وطلب إلى المجتمع الدولي عقد المزيد من العزم على تصحيح هذه الحالات . وفي ختام كلمتها أعربت عن أمل وفدها في أن تعتمد اللجنة بالإجماع مشاريع القرارات الثلاثة .

مشروع القرار A/C.3/45/L.7

٦٨ - السيدة إليك (يوغوسلافيا) : قدمت ، بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار ، مشروع القرار A/C.3/45/L.7 بشأن تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري وقالت إنه ينبغي إضافة إكوادور إلى قائمة مقدمي مشروع القرار . وقدمت موجزا لشروط القرار وأوضحت أن الفقرتين ٧ و ٨ من منطوق القرار المتعلقتين بجهود الامين العام في المستقبل الرامية إلى تحسين الوضع المالي للجنة كانتا نتاجا لمشاورات مع وفود عديدة . وأعربت في ختام كلمتها عن أمل جميع الوفود التي اشتركت في تقديم مشروع القرار في أن يتم اعتماده دون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/45/L.8

٦ - الآنسة فوستير (بلجيكا) : بعد أن أشارت إلى أن وفد بلدها قد قدم مشروع قرار شأن موضوع البند ٩١ من جدول الأعمال في كل سنتين ، قدمت مشروع القرار A/C.3/45/L.8 شأن حالة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وقالت إن إكوادور بوتسوانا قد انضمتا إلى مقدمي مشروع القرار وأشارت إلى أن بلجيكا قد تم حذفها من ائمة مقدمي المشروع .

٧ - وأضافت قائلة إن ١٣٠ بلدان أصبحت حتى الآن أطرافا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، مما يعني أن الدول الأطراف في هذه الاتفاقية أكثر من لدول الأطراف في أي صك دولي قانوني آخر في ميدان حقوق الإنسان . وأن نص مشروع لقرار يتطابق مع قرار الجمعية العامة ٩٥/٤٣ الذي تم اعتماده دون تصويت . وأعربت ي ختام كلمتها عن أمل مقدمي المشروع في أن تعتمده اللجنة دون تصويت ، على غرار ا حدث في الماضي .

مشروع القرار A/C.3/45/L.11

٧ - الآنسة فوندا فوندا (زامبيا) : قدمت مشروع القرار A/C.3/45/L.11 بشأن حالة الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . وقالت إن مقدمي مشروع القرار هم إثيوبيا وبوركينا فاصو والجزائر والجماهيرية العربية الليبية جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وفييت نام ومالي وناميبيا . وان القبول العالمي للاتفاقية سيسهم بصورة هامة في الكفاح ضد جريمة الفصل العنصري . وبناء عليه فإن مشروع القرار يسعى إلى تشجيع الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية او تنضم إليها ، ولا سيما الدول التي تتمتع بولاية شرعية على الشركات عبر الوطنية العاملة في جنوب افريقيا أن تفعل ذلك . وفي ختام كلمتها أعربت عن أمل مقدمي مشروع القرار في أن تؤيد اللجنة مشروع القرار على غرار ما فعلت في سنوات سابقة .

مشروع القرار A/C.3/45/L.9

٧ - الآنسة جونيجو (باكستان) : قدمت بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار A/C.3/45/ L.9 ، مشروع القرار بشأن البند ١٠٣ من جدول الأعمال ، وقالت إنه ينبغي إضافة

(الآنسة جونيجو ، باكستان)

بوتسوانا وشيلي إلى قائمة مقدميه . وان نص مشروع القرار مطابق على نحو وثيق لقرار الجمعية العامة ٨٠/٤٤ الذي تم اعتماده دون تصويت . وانه لم يتم إلا مجرد استكمال لمشروع القرار ليشمل إشارات إلى آخر قرارات الجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان . وانه يتناول مشكلة الحوادث المتزايدة من التدخل العسكري والعدوان واحتلال الدول ذات السيادة والتي تم بموجبها استئصال ملايين الناس وإجبارهم على أن يكونوا لاجئين . وأعربت في ختام كلمتها عن أمل مقدمي مشروع القرار في أن يتم اعتماده دون تصويت من جانب اللجنة الثالثة والجلسة العامة على غرار ما حدث في سنوات سابقة .

مشروع القرار A/C.3/45/L.10

٧٣ - السيدة غاروبا (نيجيريا) : قدمت مشروع القرار A/C.3/45/L.10 بشأن استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان ولإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير . وقالت إن إكوادور والجماهيرية العربية الليبية والسنغال وغانا وفييت نام وكينيا وملديف قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار . وان تقرير المقرر الخاص بشأن المرتزقة (A/45/488) قد أوضح أن أنشطة المرتزقة لا تزال تودي بالضحايا الأبرياء في أكثر من منطقة واحدة في القارة الافريقية . وأن حذف أمريكا الوسطى من قائمة المناطق التي ينشط فيها المرتزقة ، في مشروع القرار ، يثبت فعالية الإبلاغ المفصل من جانب المقرر الخاص بشأن أنشطة المرتزقة . وان وفد بلدها يأمل في إدراج نص الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم في التشريع الوطني لفرادى البلدان . وأعادت تأكيد المناشدة الواردة في الفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار التي تحث الدول ليس فقط على التوقيع على الاتفاقية بل أيضا على الانضمام إليها أو التصديق عليها .

التنقيحات على مشروعي القرارين A/C.3/45/L.4 و L.6

٧٤ - الآنسة مانساري (سيراليون) : قالت ينبغي تنقيح نهاية الفقرة ١٢ من مشروع القرار A/C.3/45/L.4 كما يلي :

"... في ضوء أي توصيات تود أن تقدمها إليها اللجنة الفرعية المعنية بمنع التمييز وحماية الأقليات ولجنة حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ؛" .

(الآنسة مانساري ، سيراليون)

٧٥ - وأضافت قائلة ينبغي تنقيح نهاية الفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.3/45/L.6 كما يلي :

"... فضلا عن تقرير فريق الرصد التابع للجنة المخصصة للجنوب الافريقي التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية(٤) وإعلان الامم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي ، الذي اعتمدته الامم المتحدة في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ،" .

٧٦ - وقالت ينبغي تنقيح الفقرة ١٣ من مشروع القرار A/C.3/45/L.6 كما يلي :

"تحث بقوة نظام الفصل العنصري على الاستجابة بصورة إيجابية لاحكام إعلان اللجنة المخصصة للجنوب الافريقي التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن مسألة جنوب افريقيا ، الذي اعتمد في هراري في ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، وإعلان الامم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي ، الذي اعتمدته الامم المتحدة في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وذلك بالإفراج دون شروط ..." .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠